طيات تخترق والبرودة وجهي، تلامس القاسية بالرياح شعرت المدرسة، من عودتي وأثناء البارد،العاصف، اليوم تلك في عقب على رأسًا حياتي ينقلب متوقع غير لقاء هو لأدركه كان ما لكن .ملابسي.

رجلا لأجد حولي نظرت .الشارع جانب على مألوفة غير حركة فاجأتني عندما متسارعة، بخطوات الرصيف على أسير كنتُ المزدحم الشارع عبور يحاول ضريرا.

ما سرعان ولكن للحظة، توقفت .الرياح وهدير السيارات صخب وسط أرضًا، بقوة وسقط تعثر بائسة، كانت محاولاته نحوه بسرعة وتحركت الوضع استوعبت.

يدك،هيا أعطني:وقلت..

الخوف و الدهشة اللهفة، يملأها نظرات لي نظر..

قال ركبته على لأسنده ليدي الوصول يحاول مُتعب،وهو هادئ، بصوت:

"ساعدتني كما دربك طريق كل لك يُنير الله لعل"

"عم يا واجبنا" :قلت

"معاً الساخن شاي لنشرب بيتي في أستضيفك أن دون تذهب أن أقبل لم":قال

دعوته أرد أن إستطعت ما وبخجل..

وهذا الآخرين، حياة تغيير يمكنه والعطاء الرحمة من القليل بأن دوما وذكرتني نفسي، في عميقا أثرا تركت التجربة تلك إن إنسانين نكون أن في الجميل الجانب هو.